

ورقة موجز رقم 10:
الموارد المالية وآليات المساعدة

الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف الخاص
بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية
في الفترة من 17 إلى 22 نوفمبر، دربان – جنوب أفريقيا

توصية

على الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف الخاص بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية أن تقر:

- دعوة الأطراف في البلدان النامية ذوي برامج دعم التنمية إلى تعزيز دمج مكافحة التبغ في تلك البرامج وإدراك العلاقات بين استهلاك التبغ والفقر والتنمية،
- دعوة الأطراف في البلدان النامية والأطراف الذين تمر اقتصادياتهم بمرحلة انتقالية إلى البحث عن تمويل لمكافحة التبغ كجزء من تطبيقاتهم لدعم التنمية،
- تخصيص ما يكفي لتمويل أمانة الاتفاقية لتمكينها من مساعدة كافة الأطراف في البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية على عمل تقييمات بالمتطلبات والوصول للدعم المالي والتقني لتنفيذ الاتفاقية،
- تكرار دعوة الأطراف في البلدان النامية لتوفير ما يفوق الموازنة من إسهامات تطوعية لهذا الغرض،
- مطالبة الأطراف في البلدان النامية بلفت نظر أمانة الاتفاقية سنوياً إلى الموارد المتوفرة لديهم لتقديم الدعم المالي والفني إلى الأطراف بالدول النامية والأطراف التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية للمساعدة في تنفيذ الاتفاقية، و
- تأسيس لجنة صغيرة وتمثيلية جغرافياً لمراقبة تنفيذ قرارات مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالموارد المالية وآليات المساعدة على أساس مستمر. يجب تفويض اللجنة لمراقبة مدى التقدم في توفير الدعم الفني والدعم الفني المالي ومدى تأثيره على تنفيذ الاتفاقية، ولعمل التوصيات إلى كلاً من مؤتمر الأطراف وجمعية الصحة العالمية لزيادة مدى فعالية الترتيبات لتحريك الدعم الفني والمالي لتنفيذ الاتفاقية، وأيضاً دعم أمانة الاتفاقية في تحريك مصادر الدعم المالي والفني بما في ذلك التعاون مع مبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

خلفية

أصبحت الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية الآن قيد التنفيذ لما يقرب من أربع سنوات. ومع ذلك، أحرزت الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ تقدماً هائلاً في مكافحة التبغ على كلاً من المستويين المحلي والدولي وتمت مواجهة التحديات خلال تنفيذها. بما أن تقدم أمانة الاتفاقية يشير إلى "الموارد المالية وآليات المساعدة – تنفيذ القرارات رقم 13 (FCTC/COP1) و 10 (FCTC/COP2) من مؤتمر الأطراف" وتدوين الوثيقة رقم FCTC/COP/3/12 بالنسبة للأطراف في العديد من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية، مدى الافتقار في الموارد المالية كما أن القدرة الفنية لا تزال مشكلة خطيرة. يبين مؤشر التقدم أن تقارير الأطراف حول التنفيذ "تعبّر عن متطلبات الدعم التي تفوق إلى حد بعيد قيمة الموارد المخصصة" ونشأ نتيجة لذلك فجوة كبيرة تؤثر على تنفيذ الاتفاقية (فقرة 11).

يعترف كافة الأطراف في الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ في تمهيد الاتفاقية بأن مكافحة التبغ على كل المستويات وبخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية، تحتاج إلى ما يكفي من

الموارد المالية والتقنية. وفي جلسته الأولى والثانية، نجد اعتراف مؤتمر الأطراف بالاحتياجات الخاصة للأطراف في البلدان النامية والأطراف في البلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية، حيث وضع المؤتمر قرارات هامة حول توفير الموارد المالية وآليات الدعم. لكن من ناحية أخرى، تم إحراز مجرد تقدم محدود في تنفيذ تلك القرارات. هناك حاجة ماسة لبذل مزيد من الانتباه المكرس والإجراءات لضمان توصّل الأطراف في البلدان النامية والأطراف في البلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية إلى الموارد والخبرة والقدرة المطلوبة لتمكينهم من تنفيذ الفعال للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ.

المواد 22 و 26 (التعاون في المجالات العلمية والفنية والقانونية وتوفير الموارد المالية والخبرات ذات الصلة)

وبموجب المادة 22 - 1، يوافق الأطراف في الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ على "التعاون مباشرة أو من خلال الهيئات الدولية المختصة لتقوية قدراتهم بغرض الوفاء بالالتزامات الناتجة عن هذه الاتفاقية، مع الأخذ بالاعتبار متطلبات الأطراف في البلدان النامية والأطراف في البلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية". سيعزز مثل هذا التعاون من نقل التقنية والخبرات الفنية والعلمية والقانونية لتأسيس وتقوية الاستراتيجيات والخطط والبرامج المحلية لمكافحة التبغ.

وبموجب المادة 26 - 1، يعترف الأطراف بالدور الهام الذي تقوم به الموارد المالية في تحقيق هدف الاتفاقية. يوافق الأطراف على أنه "لمساعدة الأطراف على الوفاء بالتزاماتهم بموجب الاتفاقية، فإنه يجب تحريك واستغلال كافة الموارد الموجودة والمحتملة سواء كانت مالية أو فنية أو غيرها وكلاً من الموارد العامة والخاصة المتاحة لأنشطة مكافحة التبغ لتحقيق الفائدة لكافة الأطراف خاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية" (مادة 26 - 5). يوافق الأطراف على "تعزيز، حسب ما تقتضي الضرورة، استخدام القنوات الثنائية والإقليمية والفرعية ومتعددة الجوانب لتوفير التمويل اللازم لتنمية وتقوية برامج مكافحة التبغ الشاملة متعددة القطاعات والخاصة بالأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية" (مادة 26 - 3)، كما أن الأطراف الممثلين في المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ذات الصلة يوافقون على "تشجيع تلك الكيانات لتوفير الدعم المالي للأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية بغرض مساعدتهم على الوفاء بالتزاماتهم" (مادة 26 - 4).

تُفوض المادة 26 - 5 أمانة الاتفاقية لتقديم المشورة للأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية حول موارد التمويل المتاحة لتسهيل تنفيذ التزاماتهم، وأيضاً تفويض مؤتمر الأطراف لمراجعة المصادر الموجودة والمحتملة وآليات الدعم وتحديد مدى ضرورة تعزيز أو تكملة الآليات الحالية للتوصيل بين الموارد المالية الإضافية والأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية. تحتاج المادة 22 - 2 من مؤتمر الأطراف إلى تعزيز وتسهيل نقل التقنية والخبرات الفنية والعلمية والقانونية جنباً إلى جنب مع الدعم المالي المؤمن حسب المادة 26.

القرار (FCTC/COP1(13)

وفي قرارها (FCTC/COP1(13) (الموارد المالية وآليات الدعم)، نجد أن الجلسة الأولى لمؤتمر الأطراف قد اعترفت "بالحاجة الماسة من كافة الأطراف المتعاقدة إلى تنفيذ الاتفاقية حتى أقصى حد لها" وكذلك "الحاجة الماسة لمساعدة الأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية لدعمهم في تنفيذها" (1)، ومن ضمن ما ورد بالجلسة الأولى لمؤتمر الأطراف:

(1) الموارد المالية وآليات الدعم (منظمة الصحة العالمية، مؤتمر الأطراف الخاص بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ والتابعة لمنظمة الصحة العالمية ، الجلسة الأولى، قرار 13(FCTC/COP1)) .

- دعوة الأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية إلى عمل تقييمات بالمتطلبات وتوصيل احتياجاتهم ذات الأولوية إلى شركاء التطوير،
- دعوة الأطراف في البلدان النامية "ووفقاً لالتزاماتهم بموجب الاتفاقية، إلى توفير الدعم الفني والمالي للأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية لهذا الغرض من خلال القنوات الثنائية أو الإقليمية أو الدولية أو غير الحكومية"،
- حث شركاء التطوير في البلدان النامية والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الدولية وغيرها على "توصيل الموارد، بناءً على مطالب معينة، بالأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية بغرض تنفيذ الاتفاقية، حيث أنه بدون ذلك لن يتم التنفيذ الكامل للاتفاقية، و
- مطالبة أمانة الاتفاقية ب: بالتطوير والتحديث المستمر لقاعدة البيانات حول ما هو متوفر من التمويل و"جعله متاحاً للأطراف لمساعدتهم في تعيين مصادر التمويل وغيرها من الموارد"، ومساعدة الأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية على عمل تقييمات بالمتطلبات وكذلك التوصل للدعم الفني والمالي، و"استقبال اقتراحات للمشاريع من الأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية وتمير تلك الاقتراحات إلى مصادر التمويل المحتملة، و"البدء بحملة رفع الوعي ضمن شركاء التنمية المحتملة لتحريك الدعم المالي والفني للأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية لمساعدتهم في تنفيذ الاتفاقية".

(القرار 10(FCTC/COP1))

وفي قرارها 10(FCTC/COP2) ، (الموارد المالية وآليات الدعم)، نجد أن الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف تشير إلى(2):

- احتياج بعض الأطراف للدعم لعمل تقييمات للمتطلبات وتطوير اقتراحاتهم البرمجية والمشروعية بغرض البحث عن الدعم المالي من كافة مصادر التمويل المتاحة،
 - إدراكها للمصاعب التي يواجهها الأطراف في التوصل لمثل هذا الدعم المالي وما ينتج عنه من تأثير واقع على قدرتهم بالوفاء بالتزاماتهم،
 - اعترافها بالحاجة لاتخاذ إجراء فوري لتوفير الدعم اللازم للأطراف لضمان التوفر المستدام والمتوقع للتمويل، و
 - إدراكها بالحاجة إلى التضافر والإتمام والتعاون بين مبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية [WHO TFI] وأمانة الاتفاقية (كما هو متعارف عليه في القرار 10(FCTC/COP1)) (تأسيس أمانة دائمة للاتفاقية)، والتي أقرت بأن: تتعهد أمانة الاتفاقية بالتعاون والتنسيق مع مبادرة التحرر من التبغ وغيرها من إدارات منظمة الصحة العالمية ذات الصلة حول تنفيذ الاتفاقية بقصد ضمان الشفافية والكفاءة وتوفير التكلفة وتجنب الازدواجية).
- كما أنها قررت فقرات من بينها:

- مطالبة أمانة الاتفاقية بعمل البحث الفعال عن إسهامات تفوق الموازنة من الأطراف وغيرهم من المتبرعين الدوليين، بما في ذلك المنظمات الحكومية وبخاصة ما هو بغرض مساعدة الأطراف المحتاجين لعمل تقييمات بالمتطلبات وتطوير الاقتراحات البرمجية والمشروعية من أجل الحصول على الدعم المالي من كافة مصادر التمويل المتاحة،

- دعوة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لدعم أمانة الاتفاقية في مساعدة الأطراف المحتاجين لتطوير اقتراحاتهم البرمجية والمشروعية من أجل الحصول على الدعم المالي من كافة مصادر التمويل المتاحة، بما في ذلك وضع هذا الجانب من عمل أمانة الاتفاقية قيد انتباه ما يحتمل من المتبرعين وذلك أثناء إجراء مفاوضات التمويل والتشجيع الفعال لإسهامات هؤلاء المتبرعين تجاه هذا العمل،
- "حث الأطراف المتبرعة على توفير إسهامات تطوعية تفوق الموازنة وبخاصة لأجل الغرض المحدد في [الفقرتان السابقتان]."

في الميزانية التي تم إقرارها في مؤتمر الأطراف في جلسته الثانية (11/FCTC/COP2 decision))، نجد أن مؤتمر الأطراف قد خصص 400000 دولار كدعم للأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تم ر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية فيما يتعلق بمصادر التمويل للمساعدة في تنفيذ الاتفاقية (فمثلاً، تقييم المتطلبات ودعم التطوير وتقديم الاقتراحات للتمويل) وتحديد هدف بالأطراف الثمانية عشرة الذين سيتم مساعدتهم في 2008 – 2009.

أهمية التقدم في أمانة الاتفاقية

طلبت الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف أمانة الاتفاقية "بإعداد وتقديم تقرير تنفيذي حول الأنشطة المتخذة لتنفيذ القرارات (13/FCTC/COP1 و 10/FCTC/COP2) في كل جلسة يعقدها مؤتمر الأطراف، بما في ذلك تحديث للآليات المالية بغرض دعم الأطراف ذوي الحاجة". تم تقديم التقرير الأول "الموارد المالية وآليات الدعم – تنفيذ القرارات (13/FCTC/COP1 و 10/FCTC/COP2) من مؤتمر الأطراف" (وثيقة رقم 12/FCTC/COP/3/12) ليتم النظر بها من قبل الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف (3 - COP).

يشير التقرير إلى التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ قرارات الجلسة الأولى والثانية لمؤتمر الأطراف حول الموارد المالية وآليات الدعم. تم تطوير قاعدة بيانات حول المصادر الموجودة والمحتملة وآليات الدعم لتنفيذ الاتفاقية، والأدوات لدعم تعيين المؤسسات التي تمثل مصادر الدعم المحتملة وأيضاً المساعدة في التقييم السريع للفجوات في الموارد والاحتياجات الناتجة، حيث سيتم تقديم كل ذلك في الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف 3 - COP. عملت ورش العمل الإقليمية والفرعية والاجتماعات الثنائية على توفير فرص لتبادل المعلومات والخبرات وأيضاً تحديد الاحتياجات. تم انعقاد مباحثات مبدئية مع ما هو محتمل من المتبرعين لرفع وعي الحاجة إلى الدعم.

بالإضافة إلى أن التقرير يوضح أنه لا زال هناك المزيد من العمل للقيام به، مع ملاحظة أن:

- العديد من الأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية لم يقوموا بعد بعمل تقييمات للمتطلبات لتحديد فجوات الموارد والأهداف المعينة لتوفير الدعم (فقرة 8) "بحيث أن هناك شعور بأن الافتقار للقدرة الفنية قد أسهم في بطء استكمال احتياجات العمل التقييمي" (فقرة 17)،
- العديد من الأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية "قد حددوا الافتقار في التمويل والقدرة الفنية غير الكافية على أنها تحديات كبرى في تنفيذ الاتفاقية" (فقرة 8)،
- مؤتمر الأطراف الذي يحث الأطراف على توفير إسهامات تطوعية تفوق الموازنة بالنسبة للعمل على مستوى الدولة، بما في ذلك عمل تقييم للمتطلبات وتطوير الاقتراحات البرمجية والمشروعية من أجل الدعم المالي، لديه احتمال لتحسين التقدم في تنفيذ الاتفاقية لكنه لم يستغل بعد" (فقرة 21)،
- يظهر تحليل تقارير تنفيذ الأطراف أن هناك أمثلة جيدة على أن الأطراف يُقدّمون ويستقبلون الدعم لتنفيذ الاتفاقية، لكنهم لم يظهروا بعد لتوضيح روح ومجال الاتفاقية بشكل كاف فيما يتعلق بالدعم المتبادل والجهد العالمي المشترك لمحاربة وباء التبغ" (فقرة 26)، و
- "لا زالت العديد من المصادر وآليات الدعم المحددة في الاتفاقية وقرارات مؤتمر الأطراف غير مستغلة إلى حد كبير" بما في ذلك توفير الدعم الفني الثنائي وتكامل تنفيذ الاتفاقية لتصبح

استراتيجيات للتنمية المستدامة وأيضاً استغلال تمثيل الأطراف في المنظمات الدولية الأخرى والمؤسسات المالية والتنمية بغرض تشجيع توفير الدعم للبلدان قليلة الموارد (فقرة 27).

الحاجة للتظافر والإتمام والتعاون بين أمانة الاتفاقية ومبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية

ومع ملاحظة مدى الحاجة لوجود للتظافر والإتمام والتعاون بين أمانة الاتفاقية ومبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية، إلا أن الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف قد دعت مبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية إلى تقديم تقرير في الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف عن أنشطتها المتخذة بوجه خاص حول تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ. "نجد أن تقرير مبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية حول أنشطتها المتخذة بوجه خاص حول تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية (قرار FCTC/COP2(10))" (وثيقة رقم FCTC/COP/3/13)، يوجز مجالاً من الأنشطة المتخذة من قبل مبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية بما في ذلك بناء القدرات والتدريب والبحث والإشراف والمراقبة ورفع الوعي العام. يلقي التقرير الضوء على الموارد القيمة المتاحة من خلال مبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية وأيضاً الحاجة إلى تحريك تلك الموارد بفعالية للمساعدة في تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ.

وبالنسبة لتقريرها للآداء حول خطة عمل وموازنة 2006 – 2007 (قرار FCTC/COP2(11)) (وثيقة رقم FCTC/COP/3/18)، نجد أن أمانة الاتفاقية تحدد أحد الدروس الرئيسية المستفادة من قبل الأمانة في الفترة 2006 – 2007 بأنه: من المهم استمرار البحث عن التظافر والإتمام بين عمل أمانة الاتفاقية ومبادرة التحرر من التبغ وغيرها من البرامج ذات الصلة بمنظمة الصحة العالمية على الصعيدين المحلي والعالمي، وذلك لضمان التخطيط الفعال واستخدام الخبرة والموارد وأيضاً لتوفير دعم منسق وفعال إلى الحكومات في تنفيذ الاتفاقية الإطارية (فقرة 19).

يوافق تحالف الاتفاقية الإطارية على هذا المرصد لأمانة الاتفاقية. يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية بأن هناك احتياج واضح لضمان وجود أنشطة ثابتة ومتناسكة لتسهيل تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ والتي تستخدم بفعالية الموارد المتاحة لمساعدة الأطراف على تنفيذ الاتفاقية ككل. يلاحظ تحالف الاتفاقية الإطارية أن مسؤولية الإشراف على تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ متروك لمؤتمر الأطراف. وكما تنص المادة 23 – 5: "يتعهد مؤتمر الأطراف بالعمل وتحت المراجعة المنتظمة على تنفيذ الاتفاقية والقيام بالإجراءات الضرورية اللازمة لتعزيز تنفيذها الفعال". لذا يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية أن مزيداً من تنمية العلاقات بين أمانة الاتفاقية ومبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية نحو التنفيذ الفعال للاتفاقية، سوف يستفيد من مشاركة أكبر لمؤتمر الأطراف وأيضاً المزيد من إرشادات مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالأنشطة وتطبيق الموارد الضرورية لضمان التنفيذ الفعال.

الحاجة لمزيد من العمل

ومن أجل التحرك للأمام وضمان التوصل الأمثل للأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية إلى الموارد والخبرات والقدرات المطلوبة لتمكينهم من التنفيذ الفعال للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ، يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية أن الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف عليها:

- تمييز العلاقات بين استهلاك التبغ والفقر والتنمية، دعوة الأطراف بالبلدان النامية من أصحاب برامج الدعم التنموية إلى تعزيز دمج مكافحة التبغ في هذه البرامج ودعوة الأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية إلى البحث عن تمويل لمكافحة التبغ كجزء من تطبيقاتهم بالنسبة للدعم التنموي. أهمية "دمج مكافحة التبغ" ضمن استراتيجيات وخطط تنموية أشمل تم التعرف عليها في كلاً من قرارات الجلستين الأولى والثانية حول الموارد المالية وآليات الدعم. عندما وصفت تلك القرارات هذا بأنه "هدف يتراوح من متوسط إلى طويل الأجل"، دعت الحاجة إلى وجود إجراء عملي نحو الدمج على سبيل السرعة إن كان سيتم إدراك الهدف.
- تخصيص ما يكفي لتمويل أمانة الاتفاقية لتمكينها من مساعدة كافة الأطراف في البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية على عمل تقييمات بالمتطلبات والوصول للدعم المالي والتقني لتنفيذ الاتفاقية. ما قدمته الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف من 400000 دولار لهذا

العمل هو مبلغ غير كاف للقيام به بفعالية بالنسبة لعدد كاف من الأطراف. وفي تقريرها المؤقت عن الأداء بالنسبة لموازنة وخطة عمل 2008 – 2009 المقدمة إلى الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف، تشير أمانة الاتفاقية إلى أن الموازنة الصغيرة نسبياً لهذا العمل في خطة عمل 2008 – 2009 هي عائق، حيث أنه قد لا يتم تغطية كافة الأطراف" (فقرة 15)،

• تكرار دعوة الأطراف في البلدان النامية لتوفير إسهامات تطوعية تفوق الموازنة بغرض مساعدة الأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية على عمل تقييمات بالمتطلبات وأيضاً التوصل للدعم المالي والفني. من المخيب للأمال هو عدم قيام طرف واحد بالعمل وفقاً لما طلبه مؤتمر الأطراف من حيث توفير مثل تلك الإسهامات التطوعية التي تفوق الموازنة،

• مطالبة الأطراف في البلدان النامية بلفت نظر أمانة الاتفاقية سنوياً إلى الموارد المتوفرة لديهم لتقديم الدعم المالي والفني إلى الأطراف بالدول النامية والأطراف التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية للمساعدة في تنفيذ الاتفاقية، تجدر الحاجة لمثل هذه المعلومات لتمكين أمانة الاتفاقية من التنفيذ الفعال لمهامها من حيث تسلم الاقتراحات التشريعية من الأطراف في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية ومن ثم توجيهها إلى مصادر التمويل المحتملة كما طلب مؤتمر الأطراف في قراره حول الموارد المالية وآليات الدعم في الجلسة الأولى لمؤتمر الأطراف،

• تأسيس لجنة صغيرة وتمثيلية جغرافياً لمراقبة تنفيذ قرارات مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالموارد المالية وآليات المساعدة على أساس مستمر. يجب تفويض اللجنة لمراقبة مدى التقدم في توفير الدعم الفني والدعم الفني المالي ومدى تأثيره على تنفيذ الاتفاقية، ولعمل التوصيات إلى كلاً من مؤتمر الأطراف وجمعية الصحة العالمية لزيادة مدى فعالية الترتيبات لتحريك الدعم الفني والمالي لتنفيذ الاتفاقية، وأيضاً دعم أمانة الاتفاقية في تحريك مصادر الدعم المالي والفني بما في ذلك التعاون مع مبادرة التحرر من التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية.